

وزارة الصحة ومتخصصون حذروا من مخاطرها على المجتمع

المسلسلات التركية تودي بحياة سبعة أطفال

□ بغداد / أميمة الشمري

﴿

يبدو أن المسلسلات التركية تعدت حدود منافسة الدراما العربية والإنتاج التلفزيوني، لتدخل في دائرة التأثير السلبي في العائلة والمجتمع، إذ أعلنت وزارة الصحة انتحار أربعة أطفال ذكور وثلاث إناث في بغداد ونيوى والبصرة وميسان تأثرا بمسلسل "وادي الذئاب".

﴿



اطفال أمام شاشة التلفزيون

وأكد صالح أن "الموضوع يحتاج إلى اهتمام المسؤولين في الدولة بهذه الظاهرة والحد من استمرارها لما تشكله من خطر على المجتمع ولحماية أطفالنا من هذا الوياء الخبيث الذي قد يستشري في البلاد مع الأضرار الكبيرة الناجمة عنه".

وزارة الصحة بدورها، ناشدت أولياء الأمور أخذ دورهم الحقيقي في متابعة الأطفال وتحديد البرامج والمسلسلات التي بالإمكان مشاهدتها من دون أن تكون لها تأثيرات سلبية في الأطفال، خاصة وإنهم يتأثرون بسرعة بأبطال هذه المسلسلات، داعية منظمات المجتمع المدني المهمة بهذا المجال ورجال إلى حث العائلات على متابعة أطفالها والعمل على تعزيز ثقافة التنشئة الاجتماعية والنفسية والعلمية للطفل.

وتنبه إلى أن "عامل الفقر وارتفاع ونسب الطلاق عنصران أساسيان يلعبان دورا في دفع الأطفال إلى العمالة أو التسول أو استخدامهم لأغراض مشبوهة".

وتشدد العطية "لمعالجة هكذا موضوع يجب تفعيل التعليم الإلزامي، ووضع خطط لحماية الطفولة وتنباها وزارة حقوق الإنسان والأقسام العلمية التابعة للجامعات المتخصصة بعلم النفس والاجتماع".

وتؤكد على "تنظيم دورات توعية للمدرسين والمعلمين، وتعريف الوالدين بمسؤولياتهم تجاه أطفالهم ومراقبة تصرفاتهم، وضرورة تنظيم جلسات حوار دورية بين الأطفال وذويهم داخل محيط العائلة بهدف تعزيز الثقة في ما بينهم والحيلولة دون لجوء الطفل لأشخاص من خارج

المسلسلات تؤثر سلبا في سلوكيات الشباب من حيث الملابس والتصرفات، وكيفية مطالبتهم بحقوقهم، كما أنهم بدأوا يتحدثون عن حرية الفرد من منطلق بلوغهم سن الرشد وإنهم ما يعادوا بحاجة إلى وصي عليهم".

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور زياد طارق، قد أعلن يوم أمس، في تصريح صحفي، إنه وضمن برنامج رصد الإصابات الخارجية الذي تنفذه الوزارة وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية تم تسجيل سبع حالات انتحار أطفال دون سن السادسة عشرة بسبب مشاهدتهم وتأثرهم بالمسلسلات التركية.

من جانبها، أشارت الباحثة الاجتماعية

وتقول أم سالي، من أهالي محافظة بغداد، في حديثها لـ "المدى": "إن لها بنتين في سن المراهقة" وغالبا ما تحصل مشادات كلامية بينهما بسبب المسلسلات التي تعرضها شاشات القنوات الفضائية، ففيما تريد إحداهما متابعة مسلسل عربية تفضله، تصر الأخرى على متابعة المسلسل التركي وادي الذئاب".

وتضيف "بدأت اكتشف أن هذه المسلسلات تؤثر سلبا في سلوكيات الشباب من حيث الملابس والتصرفات، وكيفية مطالبتهم بحقوقهم، كما أنهم بدأوا يتحدثون عن حرية الفرد من منطلق بلوغهم سن الرشد وإنهم ما يعادوا بحاجة إلى وصي عليهم".

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور زياد طارق، قد أعلن يوم أمس، في تصريح صحفي، إنه وضمن برنامج رصد الإصابات الخارجية الذي تنفذه الوزارة وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية تم تسجيل سبع حالات انتحار أطفال دون سن السادسة عشرة بسبب مشاهدتهم وتأثرهم بالمسلسلات التركية.

من جانبها، أشارت الباحثة الاجتماعية

مجلس بابل: استبدال وحذف بعض المشاريع كبرى في عمل دوائر المحافظة

□ الحلة / إقبال محمد

رفض مجلس محافظة بابل أية أعمار في تأخير تنفيذ المشاريع وصرف الأموال المخصصة للمحافظة والدوائر المعنية، فيما قرر تشكيل لجنة سداسية لدراسة حذف وإضافة بعض المشاريع من خطة إعمار العام الحالي.

وقال رئيس مجلس المحافظة كاظم مجيد تومان لـ "المدى": "إن المجلس شكل لجنة سداسية تضم المحافظ، ورئاسة المجلس، ولجنة الإعمار والتخطيط في المجلس، واللجنة الدائمة في كل قطاع من قطاعات المحافظة، إضافة إلى الدائرة المعنية لمناقشة حذف وإضافة المشاريع الضرورية".

وأضاف أن "بعض المشاريع التي تتضمنها الخطة غير مقنعة وبعضها غير ممكنة التنفيذ بسبب مشاكل تتعلق باستملاك الأراضي وعدم وجود تصاميم وغيرها من المشاكل الفنية ما يستدعي حذفها من الخطة وإضافة مشاريع أخرى بدلا عنها".

وبين تومان إنه "مع إجراء هذه التغييرات في الخطة فإنه لن يتبقى أي عذر لتأخير تنفيذ المشاريع والتقصير في صرف الأموال، كون أغلب هذه المشاريع أعدت من قبل دوائر المحافظة".

وأكد تومان أن على محافظ بابل "سحب يد كل رئيس وحدة إدارية مقصر في أداء واجبه في ما يتعلق بمراقبة أداء الدوائر ضمن وحدته الإدارية ورفع التجاوزات التالي تعيق تنفيذ الكثير من المشاريع".

من جانبه، أوضح رئيس لجنة الإعمار في مجلس المحافظة حامد الملي، أن المجلس ناقش حذف بعض المشاريع وإضافة مشاريع جديدة بعد أن تمت المصادقة على الخطة من قبل وزارة التخطيط، واصفا ذلك بأنه "خلل كبير تحمله الدوائر التي أعدت تلك المشاريع".

وبيّن الملي "يجب أن يتضمن وضع الخطة كل الجوانب التكميلية للمشاريع وأن تكون دراسات جدوى لكل مشروع وكشوفات معدة مسبقا واستملاكات للأرض المراد إنشاء المشروع عليها، لكي لا نتحدث بعد المصادقة على الخطة عن عوارض ومعوقات لتنفيذ المشاريع".

وتابع بالقول: "بعد كل هذه المدة وانقضاء سبعة أشهر من السنة الحالية تطلب الدوائر حذف بعض المشاريع لوجود عوارض، يجب على المحافظة أن تعد خطتها قبل فترة مناسبة من العام الجديد لتكون دراستنا مستفيضة لكل مشروع".

وطالب الملي بأن "ترفع إلى مجلس المحافظة خطة خمسية ندرس فيها كل احتياجات المحافظة بكل القطاعات والوحدات الإدارية ويتم اختيار المشاريع وفق الأهمية ودراسة الجدوى، أما ما يحدث الآن فهو شيء مؤسف".

ووصف الملي مطالبته الدوائر بحذف واستبدال بعض المشاريع بأنه "غير منطقي وتهرب من أداء هذه الدوائر لمهامها وعلى الجميع أن يتحمل المسؤولية كاملة، الحكومة المحلية والدوائر المستفيدة ومجالس الأفضية والنواحي"، على حد قوله.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية توافق على خطة المعالجة ٩٠٠ مليون دولار لرفع التلوث النووي من موقع في نينوى



كشف على موقع ملوث

وأضاف شاكِر في تصريحات صحفية، أن فريقا محليا يمثل وزارتي البيئة والعلوم والتكنولوجيا زار موقع عداية الذي يشتهر بحدوث تسريبات نووية منه، وقام بأخذ خزلات من شعر عدد من سكان المنطقة، وخزغ من أمعائهم، إضافة إلى شعيرات وأصواف من الحيوانات لغرض زرعا وفحصها في المختبرات للتأكد من عدم تلوثها.

وقال: إن النتائج الأولية للفحوصات التي أجريت في داخل العراق برهنت عدم تلوث تلك المواد فيما ما زالت الفحوصات التي أجريت خارج العراق لم تظهر بعد.

أما في ما يخص إجراءات الوقاية فقد جرى تنفيذ خطة من مرحلتين الأولى تم فيها نصب أبراج للمراقبة لرصد أي اقتراب من الموقع والتحذير منه زيادة على إحكام إجراءات الردم، أما المرحلة الثانية التي ستبدأ في غضون الفترة القريبة القادمة سوف تشتمل على إحكام الردم وتطبيق المعايير العالية في تنفيذها.

للطاقة الذرية العراقية، فؤاد الموسوي، أعلن موافقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على خطة اللجنة لإنهاء التلوث في موقع عداية النووي بمحافظة نينوى.

وأفاد بأنه "تم الانتهاء من وضع الخطة اللازمة لرفع التلوث من موقع عداية، وإن الوزارة خاطبت محافظة نينوى بشأن تخصيص الأموال اللازمة لإنجاز المرحلة الأولى من عملية رفع التلوث من الموقع، وهي بانتظار جواب المحافظة".

وأوضح الموسوي إن "المرحلة الأولى من العمل تتضمن توفير التجهيزات الأولية للموقع وشراء بعض المستلزمات".

وكان مسؤول الإعلام البيئي في مديرية حماية وتحسين البيئة في نينوى نشوان شاكِر، قد ذكر أن التلوث النووي في منطقة عداية محدود الانتشار، ولم يتسلسل إلى خارج الموقع الذي كان في ثمانينات القرن الماضي يشكل جزءا من البرنامج النووي العراقي.

تسبب بانتشار مواد مشعة أدت إلى إصابة العديد من المواطنين بالأمراض السرطانية". من جانبها، بين المتحدث الرسمي لمحافظة نينوى قحطان سامي، في تصريح لـ "المدى"، إن "موقع عداية خال من أي تلوث"، مشيرا إلى أن "عدة فرق دولية جلبت معها خبراء وقامت بالكشف على الموقع لم ترصد تلوث إشعاعي".

ويرى سامي أن "الموضوع لا يستحق هذا المبلغ الذي تطالب به وزارة العلوم والتكنولوجيا"، مضيفا "على الوزارة أن تقدم طلبا إلى رئاسة الوزراء لكي تخصص لها ميزانية لتنفيذ أعمالها، إذ أن أي مشروع اتحادي يجب أن يكون بموافقة رئاسة الوزراء ومجلس النواب كي تخصص له ميزانية".

ونكر إن "المحافظة لا تمتلك هذا المبلغ وفي حال توفر فإن منحه لوزارة العلوم يعني إيقاف العمل بمشاريع المحافظة".

من جهته، أوضح وكيل وزارة العلوم والتكنولوجيا لشؤون البحث والتطوير، رئيس اللجنة الوطنية العليا

□ بغداد / دعاء آزاد

وبيّن أن "المبلغ المطلوب تخصيصه من قبل محافظة نينوى هو ٩٠٠ مليون دولار لإنجاز عملية رفع التلوث من المنطقة"، مؤكدا إن فرق عمل الوزارة جاهزة للعمل فور وصول الأموال المخصصة.

وأشار صالح إلى أن "عملية إزالة التلوث ستتم بطرق فنية حديثة لمنع انتشار أية مواد مشعة، إذ سيجري خزن ما سيتم رفعه في خلايا كونكريتية والتعامل معها معاملة كيميائية"، مضيفا أن "لدى الوزارة خبراء لديهم مهارة كبيرة جدا في هذا المجال، كم تم اتخاذ كل الاحتياطات لضمان سلامة المواطنين".

يشار إلى أن موقع عداية، الذي يقع ضمن حدود قرية تحمل الاسم نفسه، هو عبء عن منشأة سرية نووية أنشأها النظام المباد، تم قصفها في تسعينيات القرن الماضي، وبعد أحداث العام ٢٠٠٣ تم نبش الموقع، وهو ما

ليالي رمضان في ذي قار.. فسحة للتنزه والسمر وتبادل الزيارات العائلية

□ الناصرية / حسين العامل

طيلة الليالي الرمضانية.

وبرغم قلة وانحسار المساحات الخضراء في هذه المدينة التي لا تنتج الزهور إلا أن العائلات في مركز مدينة الناصرية غالبا ما تجتري البدائل الحركة لتقضي العائلات والأفراد في محافظة ذي قار ليالي رمضان.

ما يميز الليالي الرمضانية في مدينة الناصرية، وما يجعل طوقسها أكثر قربا إلى الروح هو تبادل الزيارات بين العائلات والتسامر إلى ما بعد منتصف الليل في ظل أجواء احتفالية بتبادل أطباق الطعام بين الأقارب والجيران، وتشهد حلقات المحبب وصراع الديكة ودورة صواني البقاوة في الساعات التي تمتد ما بين الإفطار والسحور.

وما يميز الليالي الرمضانية في مركز محافظة ذي قار هو اتساع شعبية لعبة المحبب التي أخذت تستقطب حتى شريحة الصم والبكم الذين أسسوا ومنذ عدة أعوام حلقات خاصة بهم حيث يلعب فريقان من الصم والبكم في أحد مقاهي الناصرية خلال شهر رمضان إذ يجتمع نحو ٨٠ منهم ما بين لاعب ومشجع بانتظار من يفوز بنهاية اللعبة التي تتواصل طيلة شهر رمضان.

كما حفز الاستقرار الأمني الذي تشهده ذي قار أصحاب المحال التجارية والمقاهي الشعبية في شارع النيل وساحة الحويبي وشارع النصر ومناطق أخرى متفرقة على فتح أبواب محالهم وأقاهمهم حتى ساعات متأخرة من الليل، وقد أتاحت تلك المقاهي الليلية فرصة نادرة للتواصل بين الأدباء والرياضيين والشباب وأصحاب المهن الأخرى وقضاء الوقت بالسهر والتسامر

